

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

خطبة الجمعة لهذا الاسبوع ان شاء الله تعالى بعنوان

## محمد رسول الله وحببيه صلى الله عليه وسلم والواجب نحوه

### ١- زكاه الله:

زكى عقله فقال :

ما ضل صاحبكم وما غوى

- زكى علمه فقال علمه شديد القوى

- زكى صدقه فقال :

ما كذب الفؤاد ما رأى

- وبصره فقال

ما زاغ البصر وما طغى

- زكى ذكره فقال

ورفعنا لك ذكرك

- وزكى حلمه فقال

بالمؤمنين رؤوف رحيم

- زكى منطقه فقال : وما ينطق عن الهوى

- وزكاه كله فقال

وانك لعلى خلق عظيم

- قدم العفو في حقه على اللوم فقال تعالى : عفى الله عنك لم اذنت لهم

- جبر خاطره فقال سبحانه : واصبر لحكم ربك فانك بأعيننا

- وعده الاجر العظيم فقال تعالى : وان لك لاجرا غير ممنون

- امرنا بالتأديب معه صلى الله عليه وسلم فقال تعالى : **إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (8) لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا**

- يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ

- صلى عليه الله والملائكة فقال تعالى : ان الله وملائكته يصلون على النبي

- امر المؤمنين بالصلاة عليه فقال تعالى : **إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا**

- يا أبا نر ! أتاني ملكان و أنا ببعض بطحاء مكة ، فوقع أحدهما على الأرض و كان الآخر بين السماء و الأرض ، فقال أحدهما لصاحبه : أهو هو ؟ قال : نعم ، قال : فرأته برجل فؤزنت به ، فؤزنته ، ثم قال : فرأته بعشرة ، فؤزنت بهم ، فرجحتهم ، ثم قال : رأته

بمَانَةٍ فُوزِنَتْ بِهِمْ ، فَرَجَحْتُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : زَنَّهُ بِالْفِ فُوزِنَتْ بِهِمْ ، فَرَجَحْتُهُمْ كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِمْ يَنْتَثِرُونَ عَلَيَّ مِنْ خِفَّةِ الْمِيزَانِ ، قَالَ : فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : لَوْ وَزَنْتَهُ بِأُمَّةٍ لَرَجَحَهَا .

الراوي: أبو ذر الغفاري المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الصحيحة - الصفحة أو الرقم: 2529  
خلاصة حكم المحدث: إسناده جيد رجاله ثقات

قال حسان بن ثابت

وَضَمَّ إِلَاهُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَذَّنَ أَشْهَدُ

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِجَلِّهِ

فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

- فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ اللَّهُ لِيَجْمَعَ بِهِ لَا لِيَفْرُقَ

وَلِيَبْنِيَ لَا لِيَهْدِمَ

وَلِيُوْحِدَ لَا لِيَمْزِقَ

- وَشَرَفَهُ اللَّهُ بِأَفْضَلِ شَرِيْعِهِ فِيهِ وَاضْحَى كَالشَّمْسِ فِي ضَحَايَا

وَبَسَنَةِ نَبَوِيَّةٍ شَرِيْفَةٍ كَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا

وَيَقْرَأَنَ كَرِيْمٍ كَالنَّهَارِ إِذَا جَلَاهَا

وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذَلِكَ فَهُوَ فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا

## ٢- الْقِسْمُ بِهِ وَلَهُ:

- أَقْسَمَ سُبْحَانَهُ بِعَمْرِ النَّبِيِّ فَقَالَ تَعَالَى : لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ

- أَقْسَمَ لَهُ بِالضَّحَى

أَنَّهُ مَا وَدَعَهُ وَمَا قَلَاهُ وَأَنَّهُ سَوْفَ يُعْطِيهِ فَيَرْضَى

- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "فِي قَوْلِهِ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى قَالَ لَا يَرْضَى مُحَمَّدٌ وَاحِدٌ مِنْ أُمَّتِهِ فِي النَّارِ"

- أَقْسَمَ لَهُ بِصَدَقِ رِسَالَتِهِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ

يَس (1) وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ (2) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (3) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

## ٣- النِّدَاءُ وَالْخِطَابُ لَهُ:

كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ خَاطَبَهُمُ اللَّهُ وَنَادَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمُ الْمَجْرُودَةِ إِلَّا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ

- قَالَ لِأَدَمَ

يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ

- لَنُوحَ

يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ

لِإِبْرَاهِيمَ

يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا

لموسى

يا موسى انني انا الله ...

لداوود

يا داوود انا جعلناك خليفة

لذكريا

يا زكريا انا نبشرك بغلام

ليحيى

يا يحيى خذ الكتاب بقوة

- اما مع محمد صلى الله عليه وسلم فكان النداء والخطاب مختلف

قال تعالى : يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

وقال

يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون بالكفر

وناداه بصفته صلى الله عليه وسلم

قال تعالى : يا ايها المزمل

وقال تعالى : يا ايها المدثر

- بل لم يذكره مجردا من الرسالة فقال سبحانه

- محمد رسول الله والذين معه

- وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل

- ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين

#### ٤- أخذ له الميثاق:

فقال تعالى : وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ

#### ٥- أعطاه المقام المحمود:

قال تعالى : ومن الليل فتهدج به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا

- حديث الشفاعة

حين يجمع الخلق ويأتون الانبياء فكل يقول نفسي نفسي

الا محمد صلى الله عليه وسلم انا لها انا لها ...

- قال صلى الله عليه وسلم : انا سيد الناس يوم القيامة

وانا اول من تنشق عنه الارض وانا اول شافع ومشفع يوم القيامة

- أنا أولُ الناس تنشقُّ الأرضُ عن جُمُعتي يومَ القيامة ولا فخرَ وأعطى لواءَ الحمدِ ولا فخرَ ، وأنا سيّدُ الناسِ يومَ القيامةِ ولا فخرَ ، وأنا أولُ من يدخلُ الجنَّةَ ولا فخرَ وأنا آتي بابَ الجنَّةِ فأخذُ بحلقَتِها فيقولون : من هذا ؟ فأقولُ أنا محمَّدٌ فيفتحونَ لي فأجدُ الجبارَ تبارك وتعالى مستقبلي فأسجدُ له فيقولُ : ارفعِ رأسك يا محمَّدُ وقلْ نسمعُ منك وقلْ يُقبلُ منك واشفعُ تُشَفِّعُ ، فأرفعُ رأسي فأقولُ : أمّتي أمّتي يا ربُّ ، فيقولُ اذهبْ إلى أمّتكِ فمن وجدته في قلبه مثقالَ حبةٍ من شعيرٍ من الإيمانِ فأدخله الجنَّةَ ، فأقبلُ فمن وجدته في قلبه ذلك فأدخلهم الجنَّةَ فإذا الجبارُ مستقبلي فأسجدُ له فيقولُ : ارفعِ رأسك يا محمَّدُ وتكلّمْ يُسمعُ منك واشفعُ تُشَفِّعُ ، فأرفعُ رأسي فأقولُ : أمّتي أمّتي يا ربِّ ، فيقولُ : اذهبْ إلى أمّتكِ فمن وجدته في قلبه مثقالَ نصفِ حبةٍ من شعيرٍ من الإيمانِ فأدخله الجنَّةَ فأذهبْ فمن وجدته في قلبه مثقالَ ذلك أدخلتهم الجنَّةَ فأجدُ الجبارَ مستقبلي فأسجدُ له فيقولُ : ارفعِ رأسك يا محمَّدُ وقلْ نسمعُ منك وقلْ يُقبلُ منك واشفعُ تُشَفِّعُ ، فأرفعُ رأسي فأقولُ : أمّتي أمّتي أي ربِّ ، فيقولُ : اذهبْ إلى أمّتكِ فمن وجدته في قلبه مثقالَ حبةٍ خردلٍ من الإيمانِ فأدخله الجنَّةَ فأذهبْ فمن وجدته في قلبه ذلك أدخلتهم الجنَّةَ ، وفرغ اللهُ من حسابِ الناسِ وأدخل من بقي من أمّتي النارَ مع أهلِ النارِ ، فيقولُ أهلُ النارِ : ما أعنى عنكم أنكم كنتم تعبدونَ اللهَ لا تشركونَ به شيئاً ، فيقولُ الجبارُ : فيعزّتي لأعتقنهم من النارِ ، فيرسلُ إليهم فيخرجونَ من النارِ قد أمّجشوا فيدخلونَ الجنَّةَ في نهرِ الحياةِ فينبئونَ فيه كما تنبتُ الحبةُ في غنّاءِ السيلِ ويكتبُ بين أعينهم هؤلاء عُتقاءُ اللهِ ، فيذهبُ بهم فيدخلونَ الجنَّةَ فيقولُ لهم أهلُ الجنَّةِ : هؤلاء الجهنميونَ ، فيقولُ الجبارُ : بل هؤلاء عُتقاءُ الجبارِ عزَّ وجلَّ .

الراوي: أنس بن مالك المحدث: ابن منده - المصدر: الإيمان لابن منده - الصفحة أو الرقم: 335

خلاصة حكم المحدث: صحيح مشهور

- قال صلى الله عليه وسلم

انا دعوةُ أبي إبراهيمَ وبشرى عيسى ورأتُ أمي كأنه خرجَ منها نورٌ أضاءت له قصورُ الشامِ .

## ٦- أعطاه الوسيلة:

- (( عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّقَاعَةُ ))

(صحيح مسلم)

## ٧- أعطاه الكوثر:

قال تعالى : انا اعطيناك الكوثر ...

عن أنس رضي الله عنه قال : " بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ غفا إغفاءة ، ثم رفع رأسه متبسما فقلنا : ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال : نزلت علي سورة . فقرأ . بسم الله الرحمن الرحيم . ( إنا أعطيناك الكوثر إلى آخرها ) ، ثم قال : أتدرون ما الكوثر ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : فإنه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير ، وهو حوض ترد عليه أمّتي يوم القيامة

- ألا وإني فرطكم على الحوض ، وأكاثر بكم الأمم ، فلا تسودوا وجهي ، ألا وإني مستنفذ أناسا ، ومستنفذ مني أناس ، فأقول : يا رب أصيحابي ؟ فيقول : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك .

الراوي: عبدالله بن مسعود المحدث: الألباني - المصدر: صحيح ابن ماجه - الصفحة أو الرقم: 2499

خلاصة حكم المحدث: صحيح

- واعطاه واكرمه بالاسراء والمعراج بعد عام الحزن

- قال تعالى : **سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ**

## **٨- خُلْفُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:**

- أعطاه الله العلم الحلم

والرحمة والكرم والشجاعة والحياء وكل الصفات الحميدة والمحمودة

١- الحلم والرحمة قال تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم

٢- الكرم

كان اجود الناس وكان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر

٣- الشجاعة

قال الإمام علي رضي الله عنه: "لما كان يوم بدر، وحضر البأس اتقينا برسول الله -صلى الله عليه وسلم- وكان من أشد الناس بأسًا، وما كان أحد أقرب إلى المشركين منه

٤- الحياء

فقد كان من اشد الناس حياءً

أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه - بقوله : ( كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أشد حياءً من العذراء في خدرها ، فإذا رأى شيئاً يكرهه عرفناه في وجهه ) رواه أحمد

٥- لا يغضب الا اذا انتهكت حرمة من حرم الله

قالت عائشة رضي الله عنها: (( ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم بها الله )

٦- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : " لَقَدْ خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ ، فَوَاللَّهِ مَا قَالَ لِي : أُمَّتٍ قَطُّ ، وَلَمْ يَقُلْ لشيءٍ فَعَلْتُهُ : لِمَ فَعَلْتَ كَذَا ، وَلَا لِشيءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ إِلَّا فَعَلْتَ كَذَا " .

٧- وصفه في التوراة صلى الله عليه وسلم

أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً قال في عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن هذه الآية التي في القرآن يا عن ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً وحرزاً للأمين أنت عدي ورسولي سميتك المتوكل التوراة يا أيها النبي الله فيفتح بها أعينا ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو عما وأذانا صما وقلوبا غلفا

## **الواجب نحوه صلى الله عليه وسلم**

أولاً: التأدب معه

وَرَسُولِهِ ﷺ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ -

بِعِضِّكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ قَالِ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ - لَا تَشْعُرُونَ

ثانياً: الواجب طاعته

وقد جعل الله طاعته مشروطة بطاعة الرسول فقال تعالى

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا  
فَأَتَتْهُوَ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وقال تعالى : وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ -  
... واطيعوا الله واطيعوا الرسول -

**ثالثاً: والواجب حبه صلى الله عليه وسلم**

... قال تعالى : قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

: قال صلى الله عليه وسلم -

يومن أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من ولده ووالده والناس أجمعين : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( لا عن  
(أجمعين)).

((وفي رواية لمسلم: ((حتى أكون أحبَّ إليه من أهله وماله والناس أجمعين

رابعا: البلاغ عنه صلى الله عليه وسلم

قال تعالى

وَمَنْ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ قُلْ هُدِيَ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ۖ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا -  
قال صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آيه -

: وقال صلى الله عليه وسلم

فَقُهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَهُوَ لَا فِقْهَ لَهُ، ثَلَاثَ اللَّهِ عِبَادًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها، فَبَلَّغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْها، فَرُبَّ حَامِلٍ نَضَّرَ  
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم - ٤

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قال تعالى : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۗ -

عَشْرًا) وسلم قال : (مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا فَعَنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ -  
. (رواه مسلم (384)

وَفِيهِ الصَّعْفَةُ ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِنَّ أَدْمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، وَفِيهِ فُبُضَ ، وَفِيهِ النَّفْحَةُ ، إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ -  
قَدْ بَلِيتَ - قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ - أَيُّ يَقُولُونَ صَلَاتِكُمْ مَعْرُوضَةً عَلَيَّ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
الْأَرْضُ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَرَّمَ عَلَيَّ

## الأخيرة:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "لَمَّا رَأَيْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طِيبَ النَّفْسِ، قُلْتُ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لِي". قَالَ: "اللَّهُمَّ  
اغْفِرْ لِعَائِشَةَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَمَا أَسْرَتْ وَمَا أَعْلَنْتُ"، فَصَجَّكَتْ عَائِشَةُ حَتَّى سَقَطَ رَأْسُهَا فِي جِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنَ الضَّحِكِ، فَقَالَ: "أَيْسُرُكَ دُعَايِي؟" فَقَالَتْ: "وَمَا لِي لَا يَسُرُّنِي دُعَاؤُكَ؟" فَقَالَ: "وَاللَّهِ إِنَّهَا لَدُعْوَتِي لِأُمَّتِي فِي كُلِّ صَلَاةٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي إِبْرَاهِيمَ : رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ  
فَمَنْ تَبِعَنِي فَأَبَتْهُ مِنِّي سِوَةَ إِبْرَاهِيمَ آيَةَ 36 ، وَقَالَ عَيْسَى : إِنَّ تُعَذِّبُهُمْ فَأَبَتْهُمُ عِبَادُكَ سُورَةَ الْمَائِدَةِ آيَةَ 118 ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ أُمَّتِي  
أُمَّتِي ، وَيَكِّي ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : " يَا جِبْرِيْلُ ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ ، فَسَلِّهُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ فَأَتَاهُ  
جِبْرِيْلُ فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُوَ أَعْلَمُ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : " يَا جِبْرِيْلُ ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلِّمْ قُلْ : إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُوْءُكَ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه أجمعين